@ 135 @ ذلك ! 2 2 ! يعني وا لقد هممت لتغويني ولتضلني .

ويقال ! 2 2 ! أي لتهلكني يقال أرديت فلانا أي أهلكته .

والردى الموت والهلاك .

وقال القتبي في قوله ^ إنا لمدينون ^ أي مجازون بأعمالنا يقال دنته بما صنع أي جازيته $ سورة الصافات 57 - 65 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لولا ما أنعم ا علي بالإسلام ! 2 2 ! معك في النار .

ثم أقبل المؤمن على أصحابه في الجنة فقال يا أهل الجنة ! 2 2 ! اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي .

يعني لا نموت أبدا سوى موتتنا الأولى .

وذلك حين يذبح الموت فيأمنوا من الموت ! 2 2 ! يعني لم نكن من المعذبين مثل أهل النار .

قال ا عز وجل ! 2 2 ! يعني النجاة الوافرة فازوا بالجنة ونجوا من النار ! 2 ! 2 يعني لمثل هذا الثواب والنعم والخلود ! 2 2 ! يعني فليبادر المبادرون .

ويقال فليجتهد المجتهدون .

ويقال فليحتمل المحتملون الأذى لأنه فد حفت الجنة بالمكاره .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الذي وصفت في الجنة خير ثوابا .

ويقال رزقا .

ويقال منزلا ! 2 2 ! للكافرين ! 2 2 ! يعني بلاء للمشركين .

قال قتادة زادتهم تكذيبا فقالوا يخبركم محمد أن في النار شجرة والنار تحرق الشجرة وقال مجاهد ! 2 2 ! قول أبي جهل إنما الزقوم التمر والزبد فقال لجاريته زقمينا فزقمته .

فأخبر ا تعالى عن الزقوم أنه لا يشبه النخل ولا طلعها كطلع النخل فقال ! 2 2 ! يعني نعيم الجنة وما فيها من اللذات ! 2 2 ! أي طعاما ! 2 2 ! لأهل النار قوله عز وجل ! 2 ! 2 .

ثم وصف الشجرة فقال ! 2 2 ! يعني في وسط الجحيم ! 2 2 ! يعني ثمرتها ! 2 2 ! يعني رؤوس الحيات قبيح في النظر .

ويقال هو نبت لا يكون شيء من النبات أقبح منه وهو يشبه الحسك فيبقى في الجلود .

ويقال هي رؤوس الشياطين بعينها وذلك أن العرب إذا وصفت الشيء بالقبح تقول كأنه شيطان